



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**فعالية برنامج إرشادي سلوكي في خفض
السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة
الاجتماعية بمدينة عرعر**

إعداد

أ/ مدالله سليمان طخمان المطرفي

معلم - الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد الخامس - يوليو ٢٠١٧ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

أولت الكثير من بلدان العالم المتقدم في العصر الحديث العناية الفائقة بالأحداث الجانحين المودعين بالمؤسسات الإصلاحية لكون الحدث الجانح مصدر إزعاج للمجتمع الذي يعيش فيه كذلك يمثل خطورة على نفسه وأسرته ومجتمعه . والمملكة كغيرها من دول العالم تعاني من مشكلة انحراف الأحداث ولقد بذلت جهود كبيرة منذ مدة ليست بالقليلة للتعامل مع هذه المشكلة فقد قامت المملكة العربية السعودية متمثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية في إنشاء دار الملاحظة الاجتماعية لرعاية الأحداث في مناطق متعددة بالمملكة العربية السعودية.

وتسعى دور الملاحظة الاجتماعية على العمل لدراسة أسباب مشكلات الأحداث وإيجاد الحلول المناسبة لها كما تعتمد في خططها على الجانب العلاجي حيث تنظم للموقوفين فيها البرامج الهادفة والأنشطة الموجهة المتنوعة لمقابلة احتياجاتهم مع تعديل بعض المفاهيم الخاطئة وتغيير سلوكهم إلى الأفضل وتحقيق التكيف السليم لهم وتعد دور الملاحظة الاجتماعية بيتاً اجتماعياً لملاحظة الأحداث وتفهم مشكلاتهم ودراسة سوء توافقهم وتشخيص عللهم السلوكية حيث يعاني المودعين في دور الملاحظة الاجتماعية العديد من المشكلات السلوكية ومن هذه المشكلات السلوك العدوانية .

فالعنوان إحدى المشكلات السلوكية التي تواجه القائمين على تعليم التلاميذ و تربيتهم ولقد اهتم الكثير من العلماء في ميادين علم النفس وعلم الاجتماع والتربية الخاصة بدراسة السلوك العدواني بإعتباره مشكلة ذات أبعاد نفسية واجتماعية و تربوية (دبيس، ١٩٩٩: ٧٤).

وتعتبر مشكلة السلوك العدواني من أكثر أنواع السلوك الذي تواجهه المدرسة بل ويعد من ابرز المشكلات التي يواجهها المربون في المدارس حيث نسمع ونقرأ بين الحين والآخر أخبار العنف والعدوان المادي في المدارس مما يعرقل سير العملية التعليمية والتربوية فيها (أبو إسحاق، ١٤٠٦: ٢٥) .

وقد أشارت العديد من البحوث و الدراسات السابقة إلى أهمية الإرشاد السلوكي في خفض السلوك العدواني وضرورة التوعية بعواقب السلوك العدواني من خلال فنيات الإرشاد الجماعي المتعددة وذلك عبر برامج إرشادية متميزة.

وفي ضوء المعطيات السابقة رغب الباحث في تصميم برنامج سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية حيث يعتبر وضع برنامج إرشادي علاجي لهذه الفئة ضرورة تربوية و اجتماعية .

مشكلة البحث:

يعد السلوك العدواني من أكثر المشكلات بين المراهقين و أكثرها شيوعاً في المدارس ودور رعاية الأحداث . وإذا لم يتم التدخل العلاجي لهذا السلوك فإنه سوف يستمر ويقوى ويؤهل الأفراد للانضمام إلى العصابات والأعمال الإجرامية . الأمر الذي لا يصلح معه العلاج ، وأطلعنا وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بكثير من حوادث العنف التي يقوم بها طلاب المدارس و نزلاء دور الأحداث والتي بلغت ذروتها إلى حد استخدام السلاح .

لذا تمثلت مشكلة الدراسة ببناء برنامج إرشادي سلوكي في خفض السلوك العدواني حيث يتناول البحث موضوع حديث لم يسبق أن تم بحثه عند حدود علم الباحث في المجتمع السعودي

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث في التساولين التاليين :

- (١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على السلوك العدواني في القياس البعدي ؟
- (٢) ما فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي في خفض السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بعرعر ؟

أهمية البحث :

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال الآتي :

الأهمية النظرية : تستمد أهمية الدراسة النظرية من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو خفض السلوك العدواني لدى دار الملاحظة من الأحداث . و تقدم برنامجاً إرشادياً لخفض السلوك العدواني وذلك لمواجهة هذه المشكلة و الحد من آثارها مما يسهم في إثراء المكتبة العربية والمكتبة السعودية على وجه الخصوص و يساهم في المعرفة التراكمية بهذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية : تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في نتائجها المتوقعة ، إذ يأمل الباحث أن يستفيد من نتائج الدراسة الجهات التالية :

- دور الملاحظة الاجتماعية من أجل إعداد برامج إرشادية مماثلة حيث يمكن الاستفادة من البرامج الإرشادية التي يمكن تقديمها بالمستقبل .
- المرشدون الاجتماعيون في المدارس و تبصيرهم و توجيههم في الاستفادة من هذه البرامج الإرشادية و سبل بنائها وتطبيقها .

أهداف البحث :

تتطلب أهداف البحث لتحقيق الأمور الآتية :

- ١ - التعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في مستوى السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج مباشرة .
- ٢ - التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي في خفض السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية .
- ٣ - إعداد برنامج إرشادي سلوكي في خفض السلوك العدواني ، وذلك في ضوء نظرية العلاج السلوكي كأحد التوجهات الحديثة في الإرشاد النفسي .

مصطلحات الدراسة :

البرنامج الإرشادي : Counseling Program

هو ذلك البرنامج الذي تم تخطيطه بنظام في ضوء أسس علمية ، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً و جماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي و القيام بالاختيار الواعي المتعلق و لتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين (زهران، ٢٠٠٥م : ٤٩٩)

الإرشاد السلوكي : Behavioural Counselling

يستخدم الإرشاد السلوكي أساساً في مجال الإرشاد العلاجي، حيث تعتبر عملية الإرشاد عملية إعادة تعلم، ويعتبر الإرشاد السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد و مبادئ و قوانين التعلم و النظرية السلوكية و علم النفس التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي و بصفة خاصة في محاولة حل المشكلات السلوكية بأسرع مما يمكن، وذلك بضبط و تعديل السلوك المضطرب، و المتمثل في الأعراض، ولقد تقدم ميدان العلاج النفسي وسبق ميدان الإرشاد النفسي في تبني طريقة التعديل السلوكي للأعراض باعتبارها تجميعات لعادات سلوكية خاطئة مكتسبة (زهران، ٢٠٠٥م : ٣٦٣)

السلوك العدواني : Aggressive Behavior

هو سلوك يحدث نتائج تخريبية أو مؤذية أو بقصد السيطرة على الآخرين جسماً أو لفظياً في ضوء خصائص السلوك ذاته أو شدة السلوك و خصائص الشخص المتعدي عليه (محمود ، ١٤١٨هـ : ٢٠٩) . و يقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذا البحث .

دار الملاحظة الاجتماعية : Observoition House

هي مؤسسة حكومية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية تقوم بأعمال إجتماعية وإصلاحية حيث يتم إيداع الأحداث المقبوض عليهم في أي قضية ويتم تعليم وتقويم سلوك هؤلاء الأحداث ، و الدار مخصصة للأحداث الذكور فقط ولا تستقبل الأحداث من الفتيات و إنما يتم إيداعهن في دار أخرى تسمى دار الفتيات.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على تصميم برنامج إرشادي سلوكي لخفض السلوك العدواني وتطبيقه ميدانياً على مجموعة من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بعمر

الحدود المكانية: اقتصر البحث على عينة ممثلة من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بعمر

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

البشرية : هم الطلاب المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية المحكومين لأكثر من سنة

البحوث والدراسات السابقة :

قام فريد (١٩٨٦م) : بدراسة بعنوان المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك المراهقين العدوانيين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله ، وهدفت الدراسة إلى معرفة ما يعاني منه المراهق من مشاكل وبشكل خاص العدوان و مساعدته في فهم نفسه بصورة تجعله يتفاعل مع هذه المعرفة من خلال عمل برنامج إرشادي يساهم في التخفيف من تلك الاضطرابات النفسية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٢) طالباً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) وقسمت العينة إلى مجموعتين (٤١) مجموعة تجريبية (٤١) و مجموعة ضابطة و استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني للذكور من إعداد الباحث و مقياس القلق للمراهقين من إعداد (أحمد رفعت) و مقياس مفهوم الذات للكبار و مقياس التفضيل الشخصي و مقياس القيم (١-٢) و مقياس الذكاء العام واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي و برنامج إرشادي قائم على المحاضرات وأسفرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض العدوان وانخفاض القلق النفسي وقد تحققت صحة الفرضيات التي وضعها الباحث في معظم الأبعاد .

كما أجرت جير Guerra (١٩٨٨م) دراسة بعنوان تأثير العوامل المعرفية على العدوان لدى المراهقين الجانحين ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل المعرفية في إمكانية تحديد المشكلة و أسلوب حلها باستخدام مجموعة من القصص يصاحبها أسئلة حول تحديد المشكلة ، وأسلوب حلها وبلغت عينة الدراسة (١٤٤) جانحاً ومراهقاً (٧٢) ذكور (٧٢) إناث من سن (١٥-١٨) سنة وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية العدد : الأولى :

من الجانحين مرتفعي العدوان متضادين للمجتمع ولهم أكثر من فعل إجرامي عنيف الثانية : من طلاب المدارس مرتفعي العدوان ، الثالثة : من طلاب المدارس الأقل عدواناً واستخدم مقياس حل المشكلات الاجتماعية ، ومقياس تضمن مجموعة من القصص ، صاحبها أسئلة حول تحديد المشكلة و أسلوب حلها ، ومقياس العقائد التي تساند العدوان ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً داله بين المجموعات في مقياس الحل للمشكلات باستخدام أسلوب القصص، حيث أثر أسلوب القصة في النظرة للمشكلات و النظر للعدوان .

كما أجرى زكي (١٩٨٩م) دراسة بعنوان برنامج إرشادي لمواجهة العدوان للمراهقين الجانحين هدفت الدراسة إلى تعميم وتطبيق برنامج إرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى المراهقين الجانحين في مؤسسة الإيداع ، من أجل توظيف طاقاتهم وقدراتهم العقلية ، والعمل على الاستبصار بمشكلاتهم وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أحداث جانحين ، نصفهم من الذكور و النصف الآخر من الإناث من سن (١٢-١٦) سنة . قسمت العينة بالتساوي لمجموعتين تجريبيتين ، إحداهما من الذكور ، والأخرى من الإناث و أستخدم اختبار تفهم الموضوع (T-A-T) واستمارة دراسة الحالة و مقياس السلوك العدواني للمراهقين و برنامج إرشادي من إعداد الباحثة ، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادي في القياس البعدي أدى لتعديل سلوك المراهقين الجانحين ذكوراً و إناثاً و في القياس التتبعي توصلت الدراسة إلى استمرار فعالية البرنامج .

كما قامت علام (١٩٩٩م) دراسة حول أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية ، و تكونت عينة دراستها من (٢٠) فرداً من الذكور بالوحدة الاجتماعية لرعاية الأحداث بالإسكندرية تتراوح أعمارهم من سن (١٢:١٤) سنة وقد قامت الباحثة باستخدام استمارات ملاحظة خاصة بتقدير السلوك للحدث و نموذج الملاحظة والمقياس السوسيومترى والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج كان له أثر إيجابي في تعديل الأنماط السلوكية غير السوية لدى المجموعة التجريبية و التي تمثل تعديل السلوك العدواني ((اللفظي و المادي)) وعدم طاعة الأوامر ونقص السلوك السلبي و زيادة التفاعل الاجتماعي.

كما قام أبو حطب (٢٠٠٢) بإجراء دراسة بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف السلوك العدواني لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة" و هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني ، و كانت عينة الدراسة مكونه من (٢٤) كل مجموعة عددها ١٢ ، مجموعة تجريبية و أخرى ضابطة و أخذت العينة من فصلين قوامهما (٨٩) طالباً بناءً على أعلى درجات في مقياس السلوك العدواني ، استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني و برنامج إرشادي من إعداده ، و كانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس البعدي على نفس المقياس لصالح التجريبية ووجود فروق دالة إحصائياً بين المقياسين القبلي و البعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لصالح المقياس البعدي.

كما قام آل رشود (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية" وقد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح استراتيجيات و فنيات الإرشاد النفسي في تصميم البرنامج الإرشادي ، و التحقق من فاعليته، وكانت عينة الدراسة (٣٤) طالباً من مرتفعي السلوك العدواني وتم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين ، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث ، وقام بتصميم برنامج إرشادي وتم تطبيقه ، و كانت أهم النتائج أن توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، و اثبت البرنامج جدواه في خفض درجة السلوك العدواني.

كما أجرى عربيات (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية العلاج المعرفي السلوكي خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المسيء معاملتهم وقد بلغ حجم العينة (٢٤) طفلاً من بين أطفال دور رعاية الأحداث والجانحين تم تقسيمهم بطريقة الازدواج المتماثلة إلى مجموعتين: احدهما تجريبية والأخرى ضابطة كل مجموعة (١٢) طفلاً طبق الباحث مقياس السلوك العدواني وقد أظهرت النتائج أنه بوجود فروق جوهرية بين رتب درجات المجموعة التجريبية و رتب درجات المجموعة الضابطة في درجات متغير العدوان المادي واللفظي والدرجة الكلية .

كما أجرى هاهن وتينجتون ولوي (Hahn, Wethington & Low, 2007) بعنوان " فاعلية برنامج سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة في المدارس من خلال مراجعة الأدب السابق " وقد هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة في المدارس من خلال مراجعة الأدب السابق ، وقد تمت مراجعة الدراسات المتعلقة بتلك البرامج من الأعوام (٢٠٠٤-٢٠٠٦) في جميع المراحل التعليمية (من رياض الأطفال حتى الثانوية) ، حيث تم تطبيق البرامج المستخدمة في الدراسات بواسطة فريق متعدد التخصصات والخبراء الإرشاديين وقد شملت السلوك العدواني الواضح والسلوك العدواني غير الواضح . كما أظهرت النتائج فاعلية البرامج السلوكية المستخدمة في تلك الدراسات التي أجريت في الأعوام المشار إليها وذلك من خلال انخفاض معدلات العنف والسلوك العدواني بين الأطفال في سن المدرسة على جميع مستويات المراحل الدراسية المختلفة.

كما أجرى محمد (٢٠٠٨) وهي بعنوان " فاعلية برنامج لتعديل السلوك العدواني لبعض تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة " وقد هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لخدمة الفرد السلوكية بتكنيكي التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي في تعديل السلوك العدواني لبعض تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٣٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في المرحلة العمرية (١٤) عاماً مقسمة إلى ثلاث مجموعات كل مجموعته (١٠) وجميعهم من ذوي السلوك العدواني تم اختيارهم بطريقة عمدية ، واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث، وجداول ملاحظة السلوك العدواني إعداد الباحث، والمقابلات ، وكانت أهم النتائج وجود فروق داله إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لخدمة الفرد السلوكية في تعديل السلوك العدواني ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والقياسات البعديّة لصالح التجريبية (أ) والتجريبية (ب) .

كما قامت المحيسن (٢٠٠٩): وهي بعنوان " أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العدائية لدى طلبة جامعة البصرة " تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٢٠) طالباً قسمت بالتساوي إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة . قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي وفقاً لاستراتيجيات عديدة منها (النمذجة ، التعزيز ، المحاضرة ، المناقشة الجماعية) كما قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية العدائية مكون من (٤٨) فقرة ، وكانت أهم النتائج أن توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في التخفيف من مستوى العدائية لدى الطلبة.

كما قام محمد (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على بعض مظاهر السلوك العدواني و مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني للطلبة المتأخرين دراسياً أجريت الدراسة في مصر على عينة مكونة من (١٨) طالباً كمجموعة تجريبية و(١٨) طالباً كمجموعة ضابطة و تراوحت أعمارهم من (١٢-١٤) سنة اعتمد الباحث على مقاييس جاهز لأحمد مطر ١٩٨٦ م لقياس السلوك العدواني ، قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي باستخدام أسلوب (السيكودراما والتدعيم) وكانت أهم النتائج ظهور تأثير ايجابي للبرنامج الإرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

وبعد استعراض الدراسات السابقة ، يمكن التعقيب من خلال الأهداف والعينة والأدوات والنتائج .

من حيث الأهداف نلاحظ أن معظم الدراسات هدفت إلى تخفيف السلوك العدواني وذلك من خلال برامج إرشادية علاجية تساهم في ذلك التخفيف كما بدراسة فريد(١٩٨٦م) ودراسة زكي (١٩٨٩م) ودراسة ماجدة علام (١٩٩٩م) ودراسة أبو حطب (٢٠٠٢) ودراسة آل رشود (٢٠٠٦) ودراسة عربيات (٢٠٠٧) ودراسة هاهن وتينجتون ولوي(٢٠٠٧) ودراسة محمد (٢٠٠٨) ودراسة المحيسن (٢٠٠٩) ودراسة محمد (٢٠١٠)

ومن حيث العينة وجد أن معظم الدراسات السابقة قسمت العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية ، والأخرى ضابطة مثل دراسة فريد(١٩٨٦م) ودراسة زكي (١٩٨٩م) ودراسة علام (١٩٩٩م) ودراسة أبو حطب (٢٠٠٢) ودراسة آل رشود (٢٠٠٦) ودراسة عربيات (٢٠٠٧) ودراسة هاهن وتينجتون ولوي (٢٠٠٧) ودراسة محمد (٢٠٠٨) ودراسة المحيسن (٢٠٠٩) ودراسة محمد (٢٠١٠) .

ومن حيث الأدوات فإن اغلب الدراسات استخدمت مقياس السلوك العدواني كما بدراسة عصام فريد (١٩٨٦م) ودراسة أبو حطب (٢٠٠٢) ودراسة آل رشود (٢٠٠٦) ودراسة عربيات (٢٠٠٧) ودراسة محمد (٢٠٠٨) ودراسة المحيسن (٢٠٠٩) ودراسة محمد (٢٠١٠) .

ومن حيث النتائج اتفقت معظم الدراسات أن السلوك العدواني شائع لدى المراهقين و يوجد فعالية للبرامج الإرشادية في تخفيف السلوك العدواني لديهم .

ومن حيث الأساليب الإحصائية يتفق الباحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية المستخدمة وهي مقياس مان ويتني U بسبب صغر حجم العينة وكذلك مقياس ويلكوكسون المقابل لمقياس T .

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة أفادت الباحث في إجراء البحث الحالي ، وقد أكسب تنوع الدراسات السابقة الباحث سعة في الإطلاع .

فروض البحث :

في ضوء ما سبق يمكننا صياغة فروض البحث على النحو التالي :

١- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في مستوى السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

٢- توجد فعالية للبرنامج الإرشادي السلوكي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية في مدينة عرعر .

الطريقة والإجراءات :

يتناول هذا الفصل الطريقة و الإجراءات المتعلقة بموضوع البحث ، حيث يعرض منهج البحث ومجتمع وعينة البحث التي تم التطبيق عليها و طريقة اختيارها ، كما يتناول عرضاً لأدوات البحث و التي تشمل مقياس السلوك العدواني و البرنامج الإرشادي لخفض السلوك العدواني .

منهج البحث :

يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج شبه التجريبي ، حيث يمثل هدف الباحث في هذا البحث التعرف على فعالية برنامج إرشادي (كمتغير مستقل) للبحث ، في خفض السلوك العدواني (كمتغير تابع) لدى عينة من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بعمر، حيث يسمح هذا المنهج للباحث بحث تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

وتصميم المجموعات المتكافئة بطريقة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و إجراء القياس القبلي والبعدي لكليهما

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة عرعر، في الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٤ هـ) .

عينة البحث :

لتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني على عينة عشوائية (٣٥) طالب من دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة عرعر ثم قام الباحث بترتيب الطلاب بناءً على درجاتهم المستحصلة في مقياس السلوك العدواني حيث قام باختيار الذين حصلوا على درجات مرتفعة وعليه تم اختيار (٢٠) تلميذ ، ثم تم تقسيم الطلاب بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (١٠) ومجموعة ضابطة (١٠) باستخدام التعيين العشوائي حيث راعى الباحث عنصر الانسجام و تكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال تطبيق اختبار مان وتني . والجدول التالي يبين نتائج التكافؤ .

جدول (١)

اختبار Mann-Whitney يوضح التكافؤ بين المجموعتين

الأبعاد	المجموعات	عدد الحالات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
البدني	التجريبية	١٠	١٠.٦٠	١٠٦.٠٠	٤٩.٠٠	غير داله
	الضابطة	١٠	١٠.٤٠	١٠٤.٠٠		
اللفظي	التجريبية	١٠	١٠.٣٠	١٠٣.٠٠	٤٨.٠٠	غير داله
	الضابطة	١٠	١٠.٧٠	١٠٧.٠٠		
الغضب	التجريبية	١٠	١٠.١٠	١٠١.٠٠	٤٦.٠٠	غير داله
	الضابطة	١٠	١٠.٩٠	١٠٩.٠٠		
العداوة	التجريبية	١٠	١٠.٠٥	١٠٠.٥٠	٤٥.٥٠	غير داله
	الضابطة	١٠	١٠.٩٥	١٠٩.٥٠		
المقياس الكلي	التجريبية	١٠	١٠.٤٠	١٠٤.٠٠	٤٩.٠٠	غير داله
	الضابطة	١٠	١٠.٦٠	١٠٦.٠٠		

أدوات البحث :

(١) مقياس السلوك العدواني :

استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني الذي أعده أرنولد بوس A.Buss ومارك بيرى M.Perry عام ١٩٩٢م ، وقام بتعريبه الباحثان أبو عبادة وعبدالله عام ١٩٩٥م ، ويتكون المقياس من تسع وعشرون عبارة تقريرية ، خصصت لقياس أربعة أبعاد إفتراضها معد المقياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني ، وهي العدواني البدني والعدوان اللفظي ، والغضب والعداوة ، وقد أضاف كل من أبو عبادة وعبدالله لبعد العدوان اللفظي بنداً واحداً بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته النهائية ثلاثين بنداً (أبو عبادة ، عبدالله ١٩٩٥م : ٥٢١) .

واعتمد الباحث في البحث الحالي على صورة مقياس السلوك العدواني المعربة والمعدلة من قبل أبو عبادة و عبدالله عام ١٩٩٥م والمستخدمة في البيئة السعودية ، ويتمثل المقياس في الخطوات التالية :

الهدف من المقياس :

تمثل الهدف من المقياس في الوقوف على طبيعة السلوك العدواني ، وذلك لمعرفة هل العدوان مجال عام تنظمه هذه الأبعاد الأربعة المفترضة أم لا ؟

تحديد مجالات المقياس :

تمثلت مجالات المقياس في قياس مستوى السلوك العدواني من خلال قياس أربعة جوانب رئيسة ، وهي : (العدوان البدني ، و العدوان اللفظي ، و الغضب ، و العداوة)

فقرات المقياس :

تكون المقياس المعرب من قبل عبدالله وأبو عبدة (١٩٩٥م) من ثلاثين فقرة تقريبية خصصت لقياس أربعة أبعاد افترضها معد المقياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني وهي : العدوان البدني ، و العدوان اللفظي ، و الغضب ، و العداوة ، والجدول التالي يبين توزيع فقرات المقياس على أبعاد الرئيسة :

جدول (٢)**توزيع فقرات المقياس على أبعاد الرئيسة**

أبعاد المقياس	موقع فقرات البعد في الأداة	عدد الفقرات
العدوان البدني	٣، (٤)، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٩	٩
العدوان اللفظي	(٥)، ٦، ٧، ١٣، ١٥، (٢٠)	٦
الغضب	٨، ٩، ١٤، (١٩)، ٢٥، ٢٨، ٣٠	٧
العداوة	١، ٢، ١١، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٧	٨
مجموع الفقرات	١_٣٠	٣٠

(*) الفقرات التي داخل القوس هي فقرات موجبة .

تصحيح القياس :

يطلب من المفحوص أن يقدر مدى توفر الصفة عنده ، ويضع علامة (٧) أمام الإجابة التي تنطبق عليه ، وقد تدرجت الإجابة في ثلاثة فئات هي (نعم ،أحياناً ، لا) ويعطي المفحوص درجة إذا أجاب بـ (لا) ، ودرجتان إذا أجاب بـ (أحياناً) وثلاث درجات إذا أجاب بـ (نعم) إذا كانت العبارات سالبة والعكس صحيح إذا كانت العبارات موجبة ، ويكون مجموع التي حصل عليها المفحوص في بنود المقياس هي درجته في السلوك العدواني، والعبارات الموجبة هي العبارات ذات الأرقام (٤،٥،٩،٢٠) ويتم إدخالها بصورة معكوسة ، ودرجات المقياس تتراوح بين ٣٠ و ٩٠ درجة بحيث أن الطالب الذي يحصل على ٦٠ درجة فأعلى يعتبر أن لديه سلوك عدواني .

صدق المقياس في صورته المعربة :

تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة هي : _

صدق المحكمين :

بعد أن تمت ترجمة المقياس وتعريبه ، قدم إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و الملك سعود بالرياض للحكم على صلاحية البنود ومناسبتها لقياس أبعاد العدوان المفترضة ، في ضوء تعريف محدد لكل بعد من الأبعاد الأربعة. وقد تعددت نسب الاتفاق بين المحكمين على صلاحية العبارات ٩٠% في جميع المقياس الثلاثين .

صدق الاتساق الداخلي : _

تم استخدام معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية المكونة ، الفرعي من ناحية والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى . وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

ثبات المقياس في صورته المعربة :-

استخدم معداً المقياس أسلوب إعادة الاختبار بفواصل زمني مقداره تسعة أسابيع بين التطبيق ، ووصل معامل ثبات الدرجة الكلية للعدوان (٠,٨٠) ووصل العدوان البدني (٠,٨٠) كذلك ، بينما كانت معامل ثبات العدوان اللفظي (٠,٧٦) أما بعدي الغضب والعداوة فكان ثابتة (٠,٧٢) .

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس في البحث الحالي :-

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، وعدد ارتباط الفقرات المكونة لكل واحد منها بعضها مع بعض ، والتأكد من عدم التداخل بينها ، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد و الدرجة الكلية لجميع الأبعاد و أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس السلوك العدواني تراوحت ما بين (٠,٧٤٥_٠,٨٣٨) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات المقياس .

كما تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه و أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لفقرات بعد العدوان البدني من أبعاد مقياس السلوك العدواني تراوحت ما بين (٠,٥١٧٠_٠,٥٩٨) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات البعد و أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لفقرات بعد العدوان اللفظي من أبعاد مقياس السلوك العدواني تراوحت ما بين (٠,٥٢٩_٠,٦٠٣) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات .

وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لفقرات بعد الغضب من أبعاد مقياس السلوك العدواني تراوحت ما بين (٠,٥٢٩_٠,٦٠٣) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات البعد .

وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لفقرات بعد العداوة من أبعاد مقياس السلوك العدواني تراوحت ما بين (٠,٥١٨-٠,٦٠١) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ويدل ذلك قوة التماسك الداخلي لفقرات البعد .

حساب معامل ثبات المقياس في البحث الحالي :-

تم حساب معامل ثبات المقياس وفقاً لـ كرونباخ إلفا و أسلوب التجزئة النصفية ، و الجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد القياس .

جدول (٣)

معاملات الثبات للمقياس و أبعاده

أبعاد المقياس	كرونباخ إلفا	التجزئة النصفية
العدوان البدني	٠,٨٧٦	٠,٨٣٣
العدوان اللفظي	٠,٩٠٥	٠,٨٨٤
الغضب	٠,٨٩٥	٠,٨٩٧
العداوة	٠,٨٥٤	٠,٨٧٩
الثبات الكلي للمقياس	٠,٩٠٧	٠,٩١٨

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات لبعد العدوان البدني من أبعاد السلوك العدواني بلغ بطريق إلفا كرونباخ (٠,٨٧٦) و بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨٣٣)

أما معامل الثبات لبعد العدوان اللفظي بلغ بطريقة إلفا كرونباخ (٠,٩٠٥) و بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨٨٤) في حين بلغ معامل الثبات لبعد الغضب بطريقة إلفا كرونباخ (٠,٨٩٥) أما معامل الثبات لبعد العداوة بلغ بطريقة إلفا كرونباخ (٠,٨٥٤) و بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨٧٩) و جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك العدواني تعد معاملات ثبات مرتفعة و مناسبة لأغراض الدراسة و تجدد الإشارة أن معاملات ثبات المقياس المقننة يجب أن لا تقل عن (٠,٧٠)

(٢) البرنامج الإرشادي من إعداد الباحث :

قام الباحث عند إعداد هذا البرنامج بالإطلاع على عدد من الدراسات السابقة و البرامج الإرشادية المماثلة ، وقد استفاد الباحث من هذه البرامج في إعداد محتوى البرنامج و جلساته والأنشطة المصاحبة للبرنامج في صورته الأولية والذي يهدف إلى خفض السلوك العدواني ، ومساعدة التلميذ على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلته والعمل على تحقيق أهداف البرنامج من خلال طرق وأساليب التوجيه و الإرشاد .

الهدف العام :

خفض السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية .

الأهداف الإجرائية:

- ١ . تعريف الطلاب بمفهوم السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية
- ٢ . تنمية مهارات التعامل مع الغضب لدى الطلاب .
- ٣ . تنمية و إكساب أفراد المجموعة السلوكيات الايجابية .
- ٤ . تدريب الطلاب على حل بعض المشكلات التي يتعرضون لها .

الفئة المستهدفة :

يطبق البرنامج على المجموعة التجريبية و التي تتكون من (١٠) تلاميذ من مرتفعي السلوك العدواني.

عدد الجلسات :

يتكون البرنامج الإرشادي من (٨) جلسات إرشادية بواقع جلستين كل أسبوع

مكان انعقاد الجلسات الإرشادية :

غرفة الحاسب الآلي .

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

النمذجة - المناقشة الجماعية - الحوار - التعزيز - التشكيل - تغيير البيئة .
المحاضرة التعليمية .

الأدوات والوسائل المستخدمة :

جهاز حاسب آلي - جهاز عرض داتاشو - عروض بوربوينت - سبورة ورقية - أقلام سبورة - أوراق عمل

الجلسات الإرشادية للبرنامج : الجدول التالي يوضح رقم الجلسات وموضوعاتها .

جدول (٤)

الجلسات الإرشادية للبرنامج و موضوعاتها

رقم الجلسة	موضوع الجلسة
الجلسة الأولى	تعريف عام بالبرنامج و بناء العلاقة الإرشادية .
الجلسة الثانية	مفهوم السلوك العدواني .
الجلسة الثالثة	تصنيف السلوك العدواني .
الجلسة الرابعة	تدريب الطلاب حل المشكلات و مواجهة المواقف .
الجلسة الخامسة	أساليب التعامل مع الغضب .
الجلسة السادسة	تنمية ضبط الذات.
الجلسة السابعة	الطريقة السليمة في اختيار الرفاق و الزملاء .
الجلسة الثامنة	إنهاء البرنامج و الحصول على نتائج التطبيق البعدي.

إجراءات البحث :

- تحديد واختيار العينة وهم نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة عرعر حيث تم تشخيصهم من قبل معلمي المدرسة و مشرفي دار الملاحظة .
- إعداد البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني و تحكيمة .
- التطبيق القبلي لمقياس السلوك العدواني على العينة الاستطلاعية ، وتشمل المجموعتين الضابطة و التجريبية.
- تطبيق البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني على المجموعة التجريبية .
- التطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني .
- تفسير النتائج و مناقشتها .
- تقديم التوصيات و المقترحات .

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل النتائج المتعلقة بالفرضيات و مناقشتها، في ضوء الإطار النظري للبحث وكما يتناول أيضاً النتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة. وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء فرضيات البحث، و أهدافه ، مع تفسير النتائج:

نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها:

حيث تنص الفرضية الأولى على: " أنه توجد فروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مستوى السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ". وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار مان ويتني للتعرف على دلالة الفروق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في درجات القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسط الرتب باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وذلك للكشف عن الفروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مستوى السلوك

الأبعاد	المجموعات	عدد الحالات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
البدني	التجريبية	١٠	٦.٦٥	٦٦.٥٠	١١.٥٠٠	دالة *
	الضابطة	١٠	١٤.٣٥	١٤٣.٥		
اللفظي	التجريبية	١٠	٦.٤٠	٦٤.٠٠	٩.٠٠٠	دالة *
	الضابطة	١٠	١٤.٦٠	١٤٦.٠٠		
الغضب	التجريبية	١٠	٦.٨٥	٦٨.٥٠	١٣.٥٠٠	دالة *
	الضابطة	١٠	١٤.١٥	١٤١.٥٠		
العداوة	التجريبية	١٠	٦.٧٠	٦٧.٠٠	١٢.٠٠٠	دالة *
	الضابطة	١٠	١٤.٣٠	١٤٣.٠٠		
المقياس الكلي	التجريبية	١٠	٦	٦٠.٠٠	٥.٠٠	دالة *
	الضابطة	١٠	١٥	١٥٠.٠٠		

(*) عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) نتائج اختبار مان وتني Mann-Whitney لتحديد الفروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وذلك في جميع الأبعاد كما تبين النتائج إلى أن قيمة " u " لجميع الأبعاد بلغت (٥) ، كما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (٦) بينما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (١٦)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية وعدم رفضها، حيث قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية كان أقل من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة، مما يدل على انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال أن المجموعة التجريبية قد تأثرت بدرجة واضحة بالبرنامج الإرشادي الذي كان هدفه خفض السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة ، كما أن خضوع الطلاب إلى الجلسات الإرشادية التي تم تنفيذها بالبرنامج كانت ذات فعالية في خفض السلوك العدواني وأن التعليمات والتوجيهات الإرشادية التي تضمنها البرنامج الإرشادي كان لها دور كبير .

وبذلك تتفق هذه الدراسة بنتيجتها مع الدراسات السابقة مثل دراسة فريد (١٩٨٦م) ودراسة زكي (١٩٨٩م) ودراسة ماجدة علام (١٩٩٩م) ودراسة أبو حطب (٢٠٠٢) ودراسة آل رشود (٢٠٠٦) ودراسة هاهن وتينجتون ولوي (٢٠٠٧) ودراسة محمد (٢٠٠٨) ودراسة المحيسن (٢٠٠٩) ودراسة محمد (٢٠١٠) .

التي أشارت بنتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الذي تم إعداده في خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث، وذلك ما يجعل نتيجة الدراسة الحالية تتوافق مع نتائج بعض الدراسات الأخرى التي تم إجراؤها لخفض السلوك العدواني ، وبذلك تحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على أنه:

" توجد فعالية للبرنامج الإرشادي السلوكي في خفض السلوك العدواني " .

ولإختبار صحة هذه الفرضية فقد استخدم الباحث اختبار ولكوكسن Wilcoxon. لتحديد مدى فعالية البرنامج الإرشادي خفض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، وذلك بالمقارنة بين القياس القبلي والبدي، و الجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسط الرتب باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon)

وذلك للكشف عن الفروق بين القياس القبلي و البدي للمجموعة التجريبية في مستوى السلوك العدواني

الأبعاد	المتغيرات	عدد الحالات	متوسط الرتب	Z	مستوى الدلالة
البدني	الرتب السالبة	٠	٠	-٣.٩٢	دالة *
	الرتب الموجبة	٢٠	١٠.٥٠		
اللفظي	الرتب السالبة	٠	٠	-٣.٩٣	دالة *
	الرتب الموجبة	٢٠	١٠.٥٠		
الغضب	الرتب السالبة	٠	٠	-٣.٩٣	دالة *
	الرتب الموجبة	٢٠	١٠.٥٠		
العداوة	الرتب السالبة	٠	٠	-٣.٩٢	دالة *
	الرتب الموجبة	٢٠	١٠.٥٠		
المقياس الكلي	الرتب السالبة	٠	٠	-٣.٩٢	دالة *
	الرتب الموجبة	٢٠	١٠.٥٠		

(*) عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (٦) نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) . لتحديد الفروق بين القياس القبلي و القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وذلك في جميع مجالات البحث كما تبين النتائج إلى أن قيمة " z " بلغت (٣.٩٢٢-) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) ، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثاني بأنه يوجد فعالية للبرنامج الإرشادي السلوكي في خفض السلوك العدواني .

ويفسر الباحث هذه النتيجة انطلاقاً من فعالية البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية في خفض السلوك العدواني لديهم، حيث أن الجلسات الإرشادية كان لها دور كبير في خفض السلوك العدواني.

وبذلك تتفق هذه الدراسة بنتائجها مع الدراسات السابقة مثل دراسة فريد (١٩٨٦م) ودراسة زكي (١٩٨٩م) ودراسة ماجدة علام (١٩٩٩م) ودراسة أبو حطب (٢٠٠٢) ودراسة آل رشود (٢٠٠٦) ودراسة عربيات (٢٠٠٧) ودراسة هاهن وتينجتون ولوي (٢٠٠٧) ودراسة محمد (٢٠٠٨) ودراسة المحيسن (٢٠٠٩) ودراسة محمد (٢٠١٠).

التي أشارت بنتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد خضوع المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الذي تم إعداده لأغراض خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث. وكذلك الإشارة إلى فعالية البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية من خلال المقارنة بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة . وذلك مما يجعل نتيجة البحث الحالي تتوافق مع نتائج هذه البحوث التي تم إجراؤها خفض السلوك العدواني، وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. بناء المزيد من البرامج الإرشادية الجماعية التي تسهم في خفض السلوك العدواني لدى الأفراد بشكل عام .
٢. تقديم برامج إرشادية لخفض السلوك العدواني للطلاب باستخدام أساليب إرشادية مختلفة .
٣. عمل دورات تدريبية للطلاب لتزويدهم بالمهارات الاجتماعية على إدارة الغضب وحل المشكلات.

البحوث المقترحة :

١. فعالية برنامج إرشادي ديني في مواجهة السلوك العدواني لدى المراهقين .
٢. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة مدى تأثير العلاقة الأسرية على السلوك العدواني لدى المراهقين
٣. إجراء بحوث و دراسات عن علاقة مشاهدة الأفلام التلفزيونية العدوانية بزيادة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .
٤. إجراء بحوث مماثلة و تطبيقها على المراحل التعليمية الأخرى وفي مناطق غير المنطقة التي أجري فيها البحث في المملكة العربية السعودية .
٥. عمل دراسات تتبعيه وذلك بهدف التحقق من مدى فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي على المدى الطويل .

المراجع

آل رشود ، سعد بن محمد (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

المحيسن ، فاطمة عادل داخل (٢٠٠٩م) : أثر برنامج إرشادي في خفض العدائية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، البصرة .

أبو إسحاق ، سامي عوض (١٤٠٦هـ) : دراسة مقارنة السمات الشخصية المميزة للطلاب ذوي السلوك المشكل وأقرانهم الأسوياء في المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

أبو حطب ، ياسين (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

دبيس ، سعيد عبد الله (١٩٩٩) : مقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (٥) ، السنة (٨) .

زكي ، عزة حسين (١٩٨٩) : برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوان لدى المراهقين الجانحين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة مصر .

زهران ، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥) : التوجيه والإرشاد النفسي ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب.

عبدالله ، معتز سيد ، صالح أبو عباه (١٩٩٥م) : أبعاد السلوك العدواني ، دراسة عملية مقارنة ، مجلة الدراسات النفسية ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة .

عريبات ، أحمد عبدالحكيم (٢٠٠٧) :فعالية برنامج إرشادي يستند على نظرية العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن.

علام ، ماجدة (١٩٩٩م) : أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

فريد ، عصام (١٩٨٦) : التغيرات النفسية المرتبطة بسلوك المراهقين العدوانيين ، وأثر الإرشاد النفسي في تعديله ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، القاهرة ، مصر

محمد ، حسن سيد (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج لتعديل السلوك العدواني لبعض تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

محمد ، عطية عطية (٢٠١٠م) بعض مظاهر السلوك العدواني لدى عينة من المتأخرين دراسياً وأثر الإرشاد النفسي في تعديله ، جامعة الزقازيق ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مصر.

محمود ، حمدي شاكر (١٤١٨هـ) : مبادئ علم نفس النمو في الإسلام ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل .

Guerra,R Cognitive Mediators of Aggression In Adolescent attendees,
development Psychology, U.S.A. Vol.24,1988

Hahn,R.Wethington,H. Lowy,J.(2007).The Effectiveness of Universal
SchoolBased Programs for the Prevention of Violent
and Aggressive Behavior . **Morbidity and Mortality**